

## زاد المسير في علم التفسير

وقد سبق بيان ما لم يذكر هنا هود 1903 الصافات 62 الأنعام 70 إلى قوله فشاربون شرب الهيم قرأ أهل المدينة وعاصم وحمزة شرب بضم الشين والباءون بفتحها قال الفراء والعرب تقوم شربته شربا وأكثر أهل نجد يقولون شربا بالفتح أنسدني عامتهم ... تكفيه حزة فلذ إن ألم بها ... من الشواء ويكتفي شربه الغمر ... .

وزعم الكسائي أن قوما منبني سعد بن تميم يقولون شرب الهيم بالكسر وقال الزجاج الشرب المصدر والشرب بالضم الاسم قال وقد قيل إنه مصدر أيضا . وفي الهيم قولان .

أحدهما الإبل العطاش رواه ابن أبي طلحة والعلوي عن ابن عباس وبه قال مجاهد وعكرمة وعطاء والضحاك وقتادة قال ابن قتيبة هي الإبل يصيبها داء فلا تروي من الماء يقال بغير أهيم وناقة هيماء .

والثاني أنها الأرض الرملة التي لا تروي من الماء وهو مروي عن ابن عباس أيضا قال أبو عبيدة الهيم ما لا يرى من رمل أو بغير .

قوله تعالى هذا نزلهم أي رزقهم رواه عباس عن أبي عمرو